

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى : ولا عَوِيق وقد تقدّم . وقال الفرّاءُ : رجلٌ وعَقَّةٌ : صَجَرٌ متبرِّمٌ .
ومنه حديث عُمر - وذكر له الزّبير Bهما فقال - : وعَقَّةٌ لَقَيْسٌ . وبه وعَقَّةٌ أي
: شِراسَة وشِدَّةٌ خُلُقٍ نقله الجوهري . وأصلُ الوَعِيقِ : العَجَلَة والسُّرْعَة .
يُقال : وعِقتَ عليّ يا رجلُ كَوَرثتَ أي : عَجَلتَ عليّ . وأنتَ وعِيقُ أي : نَزِقُ .
وما أوعَقَكَ أي : ما أَعْجَلَكَ عن ابنِ عبّاد . وواعِقةٌ : ع عن ابنِ دُرَيْد .
والتَّوَعِيقُ : التَّعْوِيقُ على القَلابِ . وقال شَمِرٌ : التَّوَعِيقُ : الخِلافُ والفَسَادُ
والعيثُ . وأنشدَ لرؤبةَ : .

" حتّى اشْفَتَرُوا في البِلادِ أُبَّقا .

" قَدَلًا وتَوَعِيقًا على مَنْ وعَقًا وقيل : التَّوَعِيقُ : النسبةُ إلى الشِّراسَة ومنه
قول رؤبةَ : .

" مَخافَة ٍ ۞ وأن يوعَّقا .

" على امرئٍ ضلَّ الهُدَى وأوْبَقا أي : أن يُنسَبَ إلى ذلك . وقال الجوهريُّ أي :
يُقال له : إنَّكَ لوَعِيقٌ . ومما يُستَدْرَكُ عليه : رجلٌ وعَقَّةٌ لَعَقَّةٌ : نَكِدُ
لَنَيْمُ الخُلُقِ . ويُقال : وعِقةٌ أيضًا بكسْرِ العَيْنِ وقد تَوَعَّقَ واستَوَعَّقَ . ورجلٌ
وعِيقٌ لعِيقٍ ككَتِفٍ أي : حَرِيصٌ جَاهِلٌ . وقيل : فيه حِرْصٌ ووُقوعٌ في الأمرِ بالجَهْلِ وقد
وعِقه الطَّمَعُ والجَهْلُ . وقال أبو عُبَيْدة : رجلٌ وعَقَّةٌ أي : صَخَّابة . والوَعِيقُ
والوُعَاقُ : صَوْتٌ كُلِّ شَيْءٍ . وتوَعَّقَ : خَالَفَ . قال رؤبةُ : .
" بُعْدًا من الغَدَرِ وإنْ توعَّقا و غ ق .

الوَعِيقُ كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ . وقال اللّحْيانيُّ : هو مثْلُ الوَعِيقِ بالْعَيْنِ
المُهْمَلَةِ أو هوَ صَوْتٌ يَخْرُجُ من قُنْبِ الذِّكْرِ وقد تقدّم الاختِلافُ فيه كما في
العُباب . وأوردَه صاحبُ اللّسانِ استِطرادًا في و ع ق .
و ف ق .

الوَفِيقُ من الرِّجالِ كَأَمِيرٍ : الرَّفِيقُ . يُقال : رَفِيقٌ وَفِيقٌ قاله أبو زيد . ووَفِيقٌ
بلا لامٍ : عَلامٌ . والوَفِيقُ من المُوافَقةِ بينَ الشَّيْئَيْنِ كَاللّتِحامِ . يُقال :
حَلَوِبَتُهُ وَفِيقٌ عِيالِهِ أي : لَبِنَتُهَا قَدَرٌ كِفَايَتِهِمْ لا فَاضِلَ فيه كما في الصّاح
. وقيل : قَدَرٌ ما يَقْوَتُهُمْ . قال الراعي : .

أَمّا الفَقِيرُ الذي كانت حَلَوِبَتُهُ ... وَفِيقَ العِيالِ فلم يُتَدْرَكَ له سَبَدٌ ويُقال

: أَتَيْتُكَ لَوْ فَقَرِ الْأَمْرَ وَتَوَفَّقَ فَاقِهِ وَتَيَفَّقَ فَاقِهِ وَتَيَفَّقَ فَاقِهِ بِالْكَسْرِ وَكَذَا : لَتَوَفَّقَ فَاقِهِ كُلَّهُ بِمَعْنَى . وَيُقَالُ : أَتَيْتُكَ لَتَوَفَّقَ الْهَلَالَ وَتَوَفَّقَ فَاقِهِ وَتَيَفَّقَ فَاقِهِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمِثْلَ فَاقِهِ بِالْكَسْرِ وَتَوَفَّقَ فَاقِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةَ - وَهُمَا التَّوَفُّيقُ وَالتَّوَفَّقُ - عَنْ اللَّاحِظَانِي وَمَا عَدَاهُمَا عَنْ الْأَحْمَرِ أَيُ : حِينَ أَهْلَ الْهَلَالُ أَيُ : وَقْتُ طَلْعِ الْهَلَالِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B ه وَسُئِلَ عَنْ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَقَالَ : هُوَ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ تَيَفَّقَ الْكَعْبَةُ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ أَيُ : حِذَاءَهَا وَمُقَابِلَهَا . وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي تَفْق . وَالصَّوَابُ أَنَّ مَوْضِعَهُ هُنَا . وَوَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفَقُّ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا كَرَشِدْتَ أَمْرَكَ أَيُ : صَادَفْتَهُ مُوَافِقًا . قَالَ شَيْخُنَا : الْأُولَى وَزَنَهُ بَوَرَرْتُ : لِأَنَّ أَخُوهُ وَأُمًّا رَشِدَ فَلَا فُصَحَ فِيهِ فَتَحَ الْمَاضِي وَضُمَّ الْمُضَارِعَ كَكْتَبَ وَرَبَّمَا قِيلَ رَشِدَ بِالْكَسْرِ وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا رُوي كَنَصَرَ كَمَا وَقَعَ فِي مُنَاطَرَةِ الدِّمِيَّاطِيِّ وَابْنِ الْمُرَحَّسْلِ وَعَلَيْهِ اقْتِصَارُ سِبْوَِيَّهِ فِي الْكِتَابِ وَابْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ فَلَا مُشَابَهَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَفَّقَ حَتَّى يَزِنَهُ بِهِ أَنْتَهَى . قُلُ : الْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ نَظَرَ إِلَى اتِّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى مَعَ اشْتِرَاكِهِمَا فِي الضَّبْطِ وَلَوْ عَلَى غَيْرِ الْأَفْصَحِ وَيَدُلُّ لِذَلِكَ نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيَّ قَالَا : يُقَالُ : وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفَقُّ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا أَيُ : صَادَفْتَهُ مُوَافِقًا وَهُوَ مِنَ التَّوَفُّيقِ كَمَا يُقَالُ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ . قُلْتُ : وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ الْكِسَائِيِّ . يُقَالُ : رَشِدْتَ أَمْرَكَ وَوَفَّقْتَ رَأْيَكَ . وَمَعْنَى وَفَّقَ أَمْرَهُ : وَجَدَهُ مُوَافِقًا فَتَأَمَّلَ ذَلِكَ . وَأَوْفَقَ السَّهْمَ وَأَوْفَقَ بِهِ : إِذَا وَضَعَ الْفُوقَ فِي الْوَتَرِ لِيَرْمِيَ كَأَنَّهُ قَلْبُ أَفُوقَ . وَلَا يُقَالُ أَفُوقَ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَاشْتَقُّ هَذَا الْفِعْلُ مِنَ مُوَافَقَةِ الْوَتَرِ مَحَزَّ الْفُوقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَصْلُ أَفُوقَ وَمِنْ قَالَ : أَوْفَقَ فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :
" وَأَوْفَقْتَ فِي الرِّمِيِّ حَشَرَاتُ الرِّشَقِ "